

لسان العرب

(كمن) كَمَنَ كُمُونًا اخْتَفَى وَكَمَنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا وَكَمَنَ اسْتَخْفَى وَكَمَنَ
فُلَانٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي مَكْمَلٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ وَأَكْمَنَ غَيْرَهُ أَخْفَاهُ وَلِكُلِّ حَرْفٍ
مَكْمَلٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرَى بِشَيْءٍ فَقَدْ كَمَنَ فِيهِ كُمُونًا
وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ هَبْ فَكَمْنَا فِي بَعْضِ حُرَارِ الْمَدِينَةِ أَيْ اسْتَتَرَا
وَاسْتَخْفَا وَمِنْهُ الْكَمَمِيُّ فِي الْحَرْبِ مَعْرُوفٌ وَالْحُرَارُ جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ
السُّودِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَمَمِيُّ فِي الْحَرْبِ الَّذِينَ يَكْمُنُونَ وَأَمَرُ فِيهِ كَمَمِيٌّ أَيْ فِيهِ
دَغْلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَمِيٌّ بِمَعْنَى كَامِنٍ مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ وَنَاقَةٍ كَمُونٌ
كَتَمُوا لِلْإِقْحَاقِ ذَلِكَ إِذَا لَقِيَتْهُ فِي الْمَحْكَمِ إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَشْلُ
وَإِنَّمَا يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوَّلَانِ ذَنْبِهَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ نَاقَةٌ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ فِي
مُنْذِيَّتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا يُسْتَدْيَقَنَّ لِقَافُهَا وَحُزْنٌ
مُكْتَمَلٌ فِي الْقَلْبِ مُخْتَفٍ وَالْكُمْنَةُ حَرْبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ
يُسَاءُ عِلَاجُهُ فَتُكْمَنُ وَهِيَ مَكْمُونَةٌ وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِلَاحُهَا مُقْلَلَةٌ تَرَقُّرَقُ
لَمْ تَحْذَلْ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفَيْدَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا
يُكْمَنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ وَتَخْذُجُ مِنْهُ النِّسَاءُ قَالَ شَمْرُ الْكُمْنَةُ وَرَمٌ فِي
الْأَجْفَانِ وَقِيلَ قَرَحٌ فِي الْمَاقِي وَيُقَالُ حِكَّةٌ وَيُيَسُّ وَحُمْرَةٌ قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ تَأَوَّسَ بَنِي
الدَّاءِ الَّذِي أَنَا حَادِرُهُ .

كما اعتاد ... من الليل عَائِرُهُ .

(* كذا بياض بالأصل) .

ومن رواه بالهاء يُكْمِهَانِ فمعناه يُعْمِيَانِ مِنَ الْأَكْمَةِ وَهُوَ الْأَعْمَى .

وقيل هو ورم في الجفن وغِلَظٌ وقيل هو أُوْكَالٌ يَأْخُذُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ فَتَحْمَرُّ لَهُ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا رَمْدَاءٌ وَقِلْ هِيَ ظِلْمَةٌ تَأْخُذُ فِي الْبَصَرِ وَقَدْ كَمِنَتْ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً شَدِيدَةً
وَكُمِنَتْ وَالْمُكْتَمَلُ الْحَزِينُ قَالَ الطَّرِمَاحُ عَوَاسِفُ أَوْ سَاطِرُ الْجُفُونِ يَسْفُفْنَهَا
بِمُكْتَمَلٍ مِنْ لَاجِئِ الْحُزْنِ وَاتَرَنَ الْمُكْتَمَلُ الْخَافِي الْمَضْمَرُ وَالْوَاتِنُ الْمَقِيمُ
وقيل هو الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَاتِنِ وَالْكَمُّونُ بِالتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ حَبَّ أَدَقُّ مِنْ
السَّمْسِمِ وَاحِدَتُهُ كَمُونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُّونُ عَرَبٌ مَعْرُوفٌ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ
السَّيْنُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحَتْ كَالْكَمُّونِ مَا تَتَّعُرُوقُهُ وَأَغْصَانُهُ مِمَّا

يُْمَنْدُؤَنَهُ خُضْرُ وِدَارَةٍ مَكْمِنٍ .

(* قوله « وِدَارَةٍ مَكْمِنٍ » ضبطها المجد كمقعد وضبطها ياقوت كالتكملة بكسر الميم)
موضع عن كراع ومَكْمِنٍ اسم رملة في ديار قيس قال الراعي بِدَارَةٍ مَكْمِنٍ سَاقَتُ
إِلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنًا